دراسة تقويمية للمهارات الجغرافية لدى طلبة كلية التربية الأساسية (قسم الجغرافية)

م.م.صلبي مكلف حسن
كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث:

الفصل الأول:التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

يواجه التعليم في جمهورية العراق عدداً من المشكلات التربوية التي ظهرت بوضوح في مؤسساته التعليمية منها انخفاض المستوى التعليمي في مراحل التعليم المختلفة ، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي واكتساب المفاهيم لدى الطلبة .

وقد يكون من بين أسباب ذلك ، الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تركز على الحفظ والاستظهار ، إذ يلقن فيها المعلم الطلاب المعلومات والمعارف ويوضح الغامض منها ويلخصها ، في حين يكون دور الطالب محدود النشاط والفعالية بانصرافه إلى الحفظ ، وتلقي المعلومات.

وهذا ما يتناقض مع النظرة الفلسفية الحديثة التي تؤكد تنمية المهارات العقلية لدى الطلبة .

والجغرافية مادة بالغة الأهمية تسهم في بناء شخصية الطلبة ، ويعدها المنظرون مفتاح المواد الاجتماعية لأهميتها وبنائها الجوانب العقلية والشخصية للطلبة ، ومن خلالها ينشا الطلبة على الإخلاص وحب الوطن والدفاع عنه . ولها الأثر في رفع المستوى العلمي للطلبة لأنها تعطي فرص كثيرة لتطبيق المهارات في دراستهم الجغرافية .

أهمية البحث:

تعد دراسة الجغرافية ضرورة من ضرورات الحياة ، وعنصراً أساسيا من عناصر التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأنها تهتم بدراسة النشاط البشري وتكشف عن العلاقة بين الإنسان وبيئته ، فهي طبيعيا احد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري . إذ لا يمكن عدها علماً طبيعيا قائم بذاته أو علما إنسانيا ، بل هي علم توليفي وتحليلي يجمع أنماط التفاعل الإنسان والبيئة الطبيعية ، لذا لها خصوصيتها التي تميزها من غيرها من العلوم الطبيعية أو الإنسانية لأنها تدرس الظاهرة من جوانبها المختلفة الطبيعية والبشرية.

وأن دراسة الجغرافية وما تنميه من مهارات عقلية ، مثل الملاحظة والتحليل والتفكير تعين الفرد على استمرار التعلم خارج نطاق المدرسة وبعد انتهاء السنوات المدرسية ، فالجغرافية تمده بالمهارات الأساسية من قراءة وملاحظة وتفكير منتظم وسليم ، وهي مهارات تساعد على متابعة الجديد من ميادين المعرفة الأكثر نفعاً وفائدة للتلميذ من مجرد حفظ معلومات قد تتعدل أو يثبت خطواتها في المستقبل . وبرز الاهتمام من خلال إنشاء عدد من الجمعيات الجغرافية التي عنيت بالاستكشافات الجغرافية في البلدان التي لم تتضح معالمها بالقدر الكافي بعد.

ولا شك إن انعقاد اجتماع خبراء الجغرافية العرب يعد نقطة تحول في تاريخ هذه المادة في الوطن العربي من نواحٍ كثيرة ، فلأول مرة تحظى الجغرافية في وطننا العربي بنفس الاهتمام الذي تحظى به في المحيط العالمي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

"تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع /قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية ".

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :-

١. الحد البشري:عينة من طلبة قسم الجغرافية.
٢. الحد المكاني:جامعة بابل/كلية التربية الأساسية/قسم الجغرافية.
٣. الحد الزماني:العام الدراسي 2010-2011م.

تحديد المصطلحات
تناولت الدراسة المصطلحات الرئيسة بالتعريف في الأدبيات والتعريف الإجرائي.

الفصل الثاني:
دراسات سابقة:
تناول هذا الفصل محورين كان الأول عرض الدراسات السابقة والمحور الثاني موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.
الفصل الثالث:
إجراءات البحث:
اتخذ الباحث في هذا الإجراء
منهجية البحث :اتخذ الباحث المنهج الوصفي في إجراءات البحث.
مجتمع البحث وعينته:كان مجتمع البحث "طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية /جامعة بابل.
وكانت العينة طلبة الصف الرابع في قسم الجغرافية البالغ عددهم (84) طالبا وطالبة.
أداة البحث:اختار الباحث الاستبانة المعتمدة على اسلوب الملاحظة ،وقد اتخذ الباحث الإجراءات كافة في عملية البناء والتجريب مثل(الصدق والثبات والموضوعية ،والتجريب على عينة استطلاعية).
الوسائل الإحصائية:اعتمد الباحث في دراسته الحالية على الوسائل الآتية:(النسبة المئوية ،والوسط المرجح،والوزن المئوي ،ومعامل ارتباط بيرسون ،ومربع كاي).
الفصل الرابع:
عرض النتائج وتفسيرها:
وقد أظهرت نتائج البحث بشكل مجمل أن ما يقرب من 80% من طلبة قسم الجغرافية يؤدون مهارات الجغرافية بشكل مقبول ،وان 20%منهم يؤدون تلك المهارات بصورة غير مرضية أو دون الحد الأدنى في القبول على وفق المعيار المتبع في تحديد المهارة المقبولة وهو وسط مرجح (2)،ووزن مئوي(66).
الفصل الخامس:
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:
1-الاستنتاجات:خرج البحث بمجموعة استنتاجات منها:
- إن أداء الطلبة في المهارات الجغرافية المحددة في الدراسة كان أداء مقبولاً بشكل عام على الرغم من وجود تباين في الأداء .
- إن أداء الطلبة في مهارات المجالات (استخدام الخريطة ، والظواهر الجغرافية الطبيعية ، والكرة الأرضية ، والعلاقات المكانية والسببية والتوزيع المناخي على الخارطة ، والتفكير الجغرافي والدراسات الميدانية) كان أداء مقبولاً بشكل عام
2- التوصيات:أوصى الباحث بمجموعة توصيات منها:

-الإفادة من استمارة الملاحظة لتقويم أداء الطلبة في مراحل دراسية أخرى .
-اهتمام أساتذة طرائق تدريس مادة الجغرافية في كليات التربية الأساسية بالجوانب النظرية والعملية ومتابعتها في أثناء التطبيقات العملية .
3- المقترحات:اقترح الباحث مجموعة مقترحات استكمالا للدراسة الحالية منها:
-إجراء دراسة لبناء برنامج في تنمية أداء الطلبة للمهارات الجغرافية .
-إجراء دراسة مقارنة في المهارات الجغرافية بين طلبة قسم الجغرافية في كليتي التربية والتربية الأساسية.

الفصل الأول:
التعريف بالبحث

أولا:مشكلة البحث

يواجه التعليم في جمهورية العراق عدداً من المشكلات التربوية التي ظهرت بوضوح في مؤسساته التعليمية منها انخفاض المستوى التعليمي في مراحل التعليم المختلفة ، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي واكتساب المفاهيم لدى الطلبة . (الباوي،1987،ص60)

وقد يكون من بين أسباب ذلك ، الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تركز على الحفظ والاستظهار (الجراش ، 1993 ، ص411) ، إذ يلقن فيها المعلم الطلاب المعلومات والمعارف ويوضح الغامض منها ويلخصها ، في حين يكون دور الطالب محدود النشاط والفعالية بانصرافه إلى الحفظ ، وتلقي المعلومات (موسى ، 2000 ، ص 10) .

وهذا ما يتناقض مع النظرة الفلسفية الحديثة التي تؤكد تنمية المهارات العقلية لدى الطلبة (عفانة والخزندار ، 2007 ، ص 27) .

والجغرافية مادة بالغة الأهمية تسهم في بناء شخصية الطلبة ، ويعدها المنظرون مفتاح المواد الاجتماعية لأهميتها وبنائها الجوانب العقلية والشخصية للطلبة ، ومن خلالها ينشا الطلبة على الإخلاص وحب الوطن والدفاع عنه (Banks ,and other,1973: p : 259) . ولها الأثر في رفع المستوى العلمي للطلبة لأنها تعطي فرص كثيرة لتطبيق المهارات في دراستهم الجغرافية .

وتنبثق مشكلة البحث الحالي من وجود اختلاف في النتائج التي أسفرت عنها الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت في مجال تقويم المهارات الجغرافية ومدى اكتساب أفراد العينة هذه المهارات ، وعلى الأصعدة المحلية والقومية والعالمية .

وقد أشارت الدراسات أيضا الى وجود ضعف لدى الطلبة في اكتسابهم بعض المهارات الجغرافية ومنها دراسة فارعة (1980) ودراسة عائدة (1996) ودراسة السلمان (1994) ودراسة الجبوري (1987) (الجبوري,1987،ص 86) .

أن ضعف اكتساب الطلبة للمهارات الجغرافية العقلية والحركية يعزى سببه الى القصور في استخدام طرائق التدريس المناسبة لطبيعة الموضوعات الجغرافية وأهدافها وتركيز مدرسي المادة على الحفظ الأصم للمعلومات دون التأكيد والتركيز على اكتساب الطلبة مثل هذه المهارات خلال دراستهم مواد الجغرافية فضلا عن الإهمال في الجوانب التطبيقية في إعطاء المادة للطلبة داخل غرفة الصف الدراسي ونظرا الى أهمية المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة خلال هذه المرحلة ، لذا لا بد من تقويمها ومعرفة أداء الطلبة لها . لأنها تعد حلقة وصل بين المعرفة والسلوك وان إهمالها يولد ضعفا في مجالات المعرفة لدى الطلبة .

ثانيا:أهمية البحث :

التربية عملية اجتماعية وثقافية تأخذ مادتها وأهدافها من أهداف وثقافة ذلك المجتمع الذي تنشأ فيه ، والذي يتبنى التربية لغرض إكساب الناشئة الخبرة وتقويمها باستمرار (الدمرداش،1962،ص76) ، والتربية لم يعد مقصود بها عمل المؤسسات التعليمية المنظمة وحسب بل أصبح المجتمع جميعه مؤسسة تربوية وأصبحت عملية مستمرة مدى الحياة .

ويشهد عالمنا المعاصر ثورة حقيقية في التربية ، وستصبح التربية عملية أكثر استمرارا واقل تكلفة وأكثر منعة (النقيب،1987،ص : 20- 25) ، وتبرز وظيفة التربية في مساعدة الفرد على تعلم واكتساب المهارات اللازمة لتكيفه في المجتمع ، سواء أكانت هذه المهارات عقلية ام اجتماعية أم حركية من اجل زيادة تفاعله مع غيره منسجما مع الفلسفة التربوية . والتربية هي أساس تقدم الإنسانية وصلاحها ، فهي قوة هائلة تزكي النفوس وتنقيها وترشدها وتستطيع تنمية الإفراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم ، فالتربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي والتقدم بالأمم (الحيلة،1999،ص : 19) . ولها غرضين فردي و اجتماعي ، فالغرض الفردي هو مساندة الفرد لينمو نموا صحيحا وكاملا بحسب قواه الطبيعية ، والاجتماعي هو مساعدة هذا النمو بحيث يجعل الفرد عضوا صالحا في المجتمع الذي يعيش فيه ، ان اتجاه التربية وهدفها صار ألان في العالم هو إعداد الفرد إعدادا مناسبا لقواه ومواهبه لكي يكون عضوا نافعا لبلده (صالح ،1983،ص: 37) .

والمنهج هو مجموعة الخبرات ، المتضمنة المعارف والمهارات التي تهيأ للمتعلم والتي تهدف مساعدته على النمو الشامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف .

والمنهج بالمعنى الحديث لا يشمل الكتاب المدرسي فقط ، بل جميع الخبرات المربية التي يمر بها الإنسان من مواقف يتعلم منها وتساعده في حياته (مركز البحوث التربوية،1988،ص :9) والمنهج هو وسيلة التربية ، الذي يمثل جميع الخبرات التربوية هنا (الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية) (اللقاني،1989،ص : 15) ، ولا بد ان ينظر الى العلاقة التي يحددها واضعو المناهج بين المهارات والنشاطات التعليمية ، لغرض تحقيق الموضوعية في تطوير المهارات وتنقيتها في المواد الاجتماعية (Bergeson,1967:p 272)

تعد دراسة الجغرافية ضرورة من ضرورات الحياة ، وعنصراً اساسياً من عناصر التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأنها تهتم بدراسة النشاط البشري وتكشف عن العلاقة بين الإنسان وبيئته ، فهي طبيعيا احد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري . إذ لا يمكن عدها علماً طبيعيا قائم بذاته أو علما إنسانيا ، بل هي علم توليفي وتحليلي يجمع أنماط التفاعل الإنساني والبيئة الطبيعية ، لذا لها خصوصيتها التي تميزها من غيرها من العلوم الطبيعية أو الإنسانية لأنها تدرس الظاهرة من جوانبها المختلفة الطبيعية والبشرية (الفرا،1989،ص : 59- 60) .

وأن دراسة الجغرافية وما تنميه من مهارات عقلية ، مثل الملاحظة والتحليل والتفكير تعين الفرد على استمرار التعلم خارج نطاق المدرسة وبعد انتهاء السنوات المدرسية ، فالجغرافية تمده بالمهارات الأساسية من قراءة وملاحظة وتفكير منتظم وسليم ، وهي مهارات تساعد على متابعة الجديد من ميادين المعرفة الأكثر نفعاً وفائدة للطالب من مجرد حفظ معلومات قد تتعدل او يثبت خطواتها في المستقبل . وبرز الاهتمام من خلال إنشاء عدد من الجمعيات الجغرافية التي عنيت بالاستكشافات الجغرافية في البلدان التي لم تتضح معالمها بالقدر الكافي بعد (المجلس الأعلى لدعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومنظمة اليونسكو،1969،ص :11) ، ولا شك أن انعقاد اجتماع خبراء الجغرافية العرب يعد نقطة تحول في تاريخ هذه المادة في الوطن العربي من نواح كثيرة ، فلأول مرة تحظى الجغرافية في وطننا العربي بنفس الاهتمام الذي تحظى به في المحيط العالمي (المجلس الأعلى لدعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومنظمة اليونسكو،1969،ص : 5) .

وان الجغرافية علم كثير الدقة والاتساع ، كما أنها مادة دراسية بالغة الأهمية . ويقول جون ديوي " يجب أن تكون الجغرافية محور تدور حوله بقية المواضيع المدرسية الأخرى " . لان الجغرافية هي العلم الذي يدرس الإنسان والبيئة ، ولان جميع العلوم تدرس وتهتم بالإنسان والبيئة معا إذن لا بد من تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف الخاصة بمحيطهم المحلي والكوني ، ولكي يدرك الطلبة ذلك يجب أن تنقل المعارف والخبرات والمهارات إليهم بشكل بسيط وواضح ومتقن (صباح،1990،ص :3) .

وأن أهداف الجغرافية تركز على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في الجغرافية وزيادة الاهتمام بالمفاهيم الجغرافية ، ونستطيع القول ان الجغرافية كونها من المواد الاجتماعية هي دراسة الاستجابات البشرية لمؤثرات البيئة الطبيعية (إبراهيم،1966،ص6) ويثير الوصف والتفسير قدرات الطلبة العقلية ، وان يكون تعليم الجغرافية دليلا وموجها لتطور هذه القدرات بالقدر الذي تستطيع الجغرافية ان تسهم به (بروبليت(د-ت)،ص : 18) .

ويؤكد الكثير من المختصين على أهمية اكتساب المهارات لان المعلومات والحقائق التي يدرسها الطلبة قد تغطيها رياح النسيان ، فالمهارات باقية وتزداد بريقا (النايف،1989،ص: 9) فالعبرة ليست بما يستظهر الطلاب من معلومات وحقائق ، بقدر ما هي توظيف تلك المعلومات كنسيج فكري يساعد الطالب على ان يكون صالحا في نفسه وناصحا لوطنه وأمته ومكتسبا لمهارات عقلية محددة (اللقاني،1974،ص : 193) .

وان أهمية المهارات ترجع إلى الاعتبارات الآتية:-

١- ترفع مستوى إتقان الأداء
٢- تكسب الفرد ميلاً نحو العلم
٣- تجعل الفرد قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية
٤- تجعل الفرد قادرا على توسيع نطاق علاقته بالآخرين (الأمين، 1992،ص6)
٥- تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال بيسر وسهولة

ثالثا:هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

" تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع /قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية ".

رابعا:حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :-

١- الحد البشري:عينة من طلبة قسم الجغرافية.
٢- الحد المكاني:جامعة بابل/كلية التربية الأساسية/قسم الجغرافية.
٣- الحد الزماني:العام الدراسي 2010-2011م.

خامسا:تحديد المصطلحات

أ. ***التقويم*** **: Evaluation**

١. **عرّفه (لندفل ، 1968) :** " هو إجراء يقصد به تقويم مدى تحقيق أهداف تعليمية معينة " (لندفل ، 1968 ، ص 27) .
٢. **عرّفه (الديب ، وعميرة ، 1970) :** " بأنه عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة " (الديب ، وعميرة ، 1970 ، ص 435) .
٣. **عرّفه (الدمرداش ، 1979) :** " هو تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عونا لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ، ورفع مستواها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها " (الدمرداش ، 1979 ، ص 115) .

٤. **عرّفته (النافوسي ، 1985) :** " التقويم تقدير القيمة لشيء " (النافوسي ، 1985 ، ص 343) .

5- عرّفه (علاّم ، 2000) : " هو الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة ممثلاً في التقدير النوعي للأداء ، وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشأن الفرد الذي حصل على الدرجة ، أو اقتراح إجراء مناسب له " (علاّم ، 2000 ، ص 31)

6. تعريف التقويم إجرائيا : إجراء أو عملية أو وسيلة للحكم على المهارات الجغرافية عند طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية .

ب. ***المهارة*** **Skill**

١- **عرفها جارولميك وفو ستر** (Jorolimk and Foster-1981) بأنها (فعل مادي أو عملية عقلية أو كلاهما معاً، تنجز بشكل ثابت وكفوء ومستمر) (Jorolimk and Foster, 1981, p: 275).

٢- **عرفها (اللقاني-1984)** بأنها (ذلك الشئ الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد تؤدي بصورة بدنية (عضلية) أو عقلية). (اللقاني، 1984، ص 48)

٣- **عرفها (سعادة-2001)** بأنها (القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد). (سعادة، 2001، ص 477).

4- تعريف المهارة إجرائيا **: قدرة طلبة عينة البحث على أداء المهارات الجغرافية بيسر وبسهولة ودقة ، وتقاس من خلال استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض .**

جـ . ***الجغرافية*** **: Geography** :

1. **عرفها مرجع اليونسكو** : علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وأساليب تفاعله معها وآثار ذلك التفاعل (بروبليت(د-ت)ص :12) .
2. **عرفها الجبر (1983)** : دراسة متكاملة للناس في البيئة التي نعيش فيها ، وتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتاريخية والجوانب الحضرية (الجبر،1983ص :16) .

3. **عرفها الأمين (1992)** : دراسة توزيع الظاهرات المختلفة (طبيعية وبشرية) على سطح الأرض أو على جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات بينها مكانياً (الأمين،1992:ص 14) .
4. **تعريف الجغرافية إجرائياً** : هي مجموع المواد العلمية والتطبيقية التي يدرسها طلبة قسم الجغرافية من اجل إعدادهم إعدادا أكاديميا يمكنهم من إتقان أو فهم مهارات الجغرافية المختلفة .

الفصل الثاني :
دراسات سابقة:

أولا:عرض الدراسات السابقة:

1- دراسة النايف 1989

((المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات))

هدفت الدراسة الى الكشف عن المهارات الجغرافية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة .

شملت الدراسة (358) مدرسة متوسطة وثانوية و(585) مدرسا ومدرسة واختار الباحث عينتين طبقتين عشوائيتين لتمثل المجتمع الأصلي تمثيلا دقيقاً والعينتان واحدة منها استطلاعية والأخرى أساسية للبحث .

أداة البحث :-

استخدم الاستبيان أداة للبحث في هذه الدراسة لجمع البيانات والمعلومات المتضمنة للمهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها .

الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث كلا من الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة هذا العامل لكل مجال من مجالات الاستبيان ، والوسط المرجع لتحديد درجة الارجحية في إجابات أفراد العينة والوزن المئوي واختبار(كا^2) لاستخراج صدق أداة البحث . (النايف،1989،ص :59- 83)

2- دراسة السلمان 1994

((المهارات اللازمة لاستخدام الخرائط في التدريس لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها))

هدفت الدراسة الى :

1. معرفة مدى أهمية مهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظر مدرسيها في المرحلة الثانوية .
2. معرفة مدى ممارسة مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لمهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية .
3. معرفة مدى حاجة مدرسي الجغرافية الى التدريب على مهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظرهم .
4. بناء برنامج تدريبي لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجاتهم التدريسية الى مهارات استخدام الخرائط .

إجراءات الدراسة

أعد الباحث قائمة بمهارات استخدام الخرائط تألفت من (85) مهارة موزعة على (11) مجالا تضمنتها في استمارة إستبانة واستمارة ملاحظة . وبلغ عدد أفراد العينة (130) مدرسا ومدرسة لمادة الجغرافية في المرحلة الثانوية في مدينة بغداد للعام الدراسي 1994/1993 ، وتحقق الباحث من صدق أداتي البحث بعرضهما على لجنة من المحكمين . ولغرض التأكد من ثبات الاستبانة ، ثم تطبيقها مرتين

على عينة من مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والثاني (14) يوماً .

واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ثبات استمارة الاستبانة وقد وجد الباحث أن معامل ثبات الاستبانة (0.81) ، أما ثبات استمارة الملاحظة ، فان الباحث اعتمد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات ، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، فظهر إن معامل ثبات استمارة الملاحظة (0.82) واعتمد الباحث أيضا على معادلة (جي كوبر) لحساب ثبات استمارة الملاحظة ، كما استخدم الباحث وسائل إحصائية أخرى في تحليل النتائج هي : معادلة الاتفاق المئوي ، والوسط المرجح ، ومربع كاي .

أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1. مهارات استخدام الخرائط المهمة من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (82) مهارة من أصل (85) مهارة .
2. مهارات استخدام الخرائط التي كانت ممارستها عالية إذ بلغ عددها (30) مهارة ، والمهارات التي كانت ممارستها ضعيفة كان عددها (51) مهارة أما المهارات التي لا تمارس فعدده (4) مهارات .
3. مهارات استخدام الخرائط التي شكلت حاجات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (31) مهارة في حين بلغ عدد المهارات التي لم تشكل حاجات تدريبية (54) مهارة .
4. صمم الباحث برنامجاً تدريبيا لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استخدام الخرائط التي يحتاجون الى التدريب عليها ووصى الباحث بضرورة إقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية على مهارات استخدام الخرائط التي يحتاجون الى التدريب عليها (السلمان،1994 :52- 79).

3- دراسة عبيس، 1998

(تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها)

ترمي الدراسة الى تحديد المهارات الجغرافية اللازمة عند طلبة الصف الرابع العام وتقويمها وبناء برنامج لتنميتها ، وقد أعد الباحث لذلك قائمة بالمهارات الجغرافية في تدريس الجغرافية ، وبطاقة لتقويم مهارات طلبة الصف الرابع العام في المدارس الإعدادية والثانوية وقد تحددت مشكلة البحث في معرفة تمكن الطلبة من المهارات الجغرافية وفي مدى توافر تلك المهارات لديهم من حيث مستوى الأداء ، والفروق في الأداء بين البنين والبنات والعلاقة بين أداء الطالب في الصف ، وفهمه للمهارات الجغرافية كما بينها الاختبار المعد لذلك .

وقد اتخذ الباحث عدة خطوات للإجابة على مشكلة البحث وهي : مراجعة نتائج الدراسات السابقة في مجال تقويم المهارات الجغرافية في التدريس ، ودراسة محتوى كتاب الجغرافية العامة للصف الرابع العام ، ومراجعة الأدبيات التي عالجت موضوع المهارات الجغرافية ، العربية والأجنبية .

ومن خلال ما تقدم ذكره ، توصل الباحث الى قائمة بالمهارات الجغرافية ، وهي المهارات التي يجب أن يتمكن منها طلبة الصف الرابع العام ، وبعد ذلك قام الباحث ببناء قائمة لملاحظة أداء الطلبة في استخدام المهارات الجغرافية وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحديد المهارات الجغرافية التي ينبغي إكسابها لطلبة الصف الرابع العام (82) مهارة مصنفة الى (7) مجالات رئيسة ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف عام في مدى اكتساب طلبة الصف الرابع العام لهذه المهارات ، وكذلك تفوق الإناث على الذكور في مدى اكتسابهن المهارات الجغرافية ، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث ، ولصالح الإناث (عبيس،1998 : ص 105- 138) .

ثانيا:موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتبين لنا ما يأتي :

1- بلد الدراسة:

أجريت كل من دراسة النايف (1989)،و السلمان (1994)،و عبيس (1998) في العراق ،وهذا يتفق مع الدراسة الحالية فهي أجريت في العراق أيضا.

2- هدف الدراسة:

هدفت دراسة النايف(1989) الى: الكشف عن المهارات الجغرافية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة ،أما دراسة السلمان(1994)فقد هدفت الى:

1- معرفة مدى أهمية مهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظر مدرسيها في المرحلة الثانوية .
2- معرفة مدى ممارسة مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لمهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية .
3- معرفة مدى حاجة مدرسي الجغرافية الى التدريب على مهارات استخدام الخرائط في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظرهم .
4- بناء برنامج تدريبي لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجاتهم التدريسية الى مهارات استخدام الخرائط .

أما دراسة عبيس(1998)فهدفت الى: تحديد المهارات الجغرافية اللازمة عند طلبة الصف الرابع العام وتقويمها وبناء برنامج لتنميتها.

أما الدراسة الحالية فهدفت الى: ((تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع /كلية التربية الأساسية)).

3- عينة الدراسة:

بلغت عينة دراسة النايف(1989) (585) مدرسا ومدرسة ،أما دراسة السلمان(1994) فكانت عينتها(130) مدرسا ومدرسة ،أما دراسة عبيس(1998)فكانت عينتها(82)طالبا وطالبة.

أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها(84) طالبا وطالبة.

4 - أداة الدراسة:

استعملت كل من دراسة النايف(1989)،و السلمان(1994)،و عبيس(1998) الاستبانة أداة في الدراسة.

وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي استعملت الاستبانة كأداة في الدراسة.

5- الوسائل الإحصائية:

استعملت دراسة النايف(1989) الوسائل الآتية: معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجع ، والوزن المئوي واختبار(كا^2) ،أما دراسة السلمان(1994) فقد استعملت الوسائل الآتية: معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة (جي كوبر) ،و معادلة الاتفاق المئوي ، والوسط المرجح ، ومربع كاي ،أما دراسة عبيس(1998) فقد استعملت الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية.

أما الدراسة الحالية فقد استعملت الوسائل الآتية: معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجع ، والوزن المئوي واختبار(كا^2) لحسن المطابقة.

6- جوانب الإفادة:

أ- كيفية تحديد المهارات الجغرافية لدى الطلبة .

ب- في بناء الأداة لهذه الدراسة لتقويم أداء الطلبة في المهارات المتضمنة فيها .

ج- في الوسائل الإحصائية وأسلوب عرض النتائج والى ما توصلت إليها الدراسات .

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته

أولا:منهجية البحث:

ان اختيار منهج البحث يأتي في مقدمة تصميم البحث وذلك لان لكل منهج تصميماته ولان كل خطوة من خطوات اختيار منهج البحث تستند أساس على ما قبلها (العساف،1989،ص:90) . ولهذا قد يستخدم في الدراسة منهج بحث واحد أو أكثر (سعادة،1986 :24) .

ولما كان هدف الدراسة تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة قسم الجغرافية، ومعرفة مدى ممارستهم لهذه المهارات من خلال إعداد استمارة ملاحظة لتحقيق ذلك ، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي منهجا لهذه الدراسة لأنه يتناسب مع طبيعتها وأهدافها (Carswell,1971:p:136) .

ثانيا:مجتمع البحث : **Population**

كان مجتمع البحث قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل إذ بلغ عدد الطلبة في القسم(426)طالبا وطالبة للعام الدراسي 2010-2011م .

ثالثا:عينة البحث:

حدد الباحث عينة من طلبة القسم وكان الاختيار على طلبة الصف الرابع في القسم (الجغرافية) للعام الدراسي2010-2011م والبالغ عددهم (84)طالبا وطالبة.

رابعا:أداة البحث

تعد الملاحظة من الأدوات المهمة المستخدمة في ملاحظة أداء الطلبة لكيفية ممارستهم للأنشطة التي يتضمنها محتوى المنهج (المهداوي،2000،ص: 61) كما تعد الملاحظة أكثر أداة لإثبات الحقائق ، وان استخدام هذا الأسلوب العلمي يكون مناسبا أكثر من بقية أدوات البحث ، وذلك لأنه يتصف بالموضوعية . وان أداة الملاحظة تصلح وبشكل كبير لقياس المهارات (عقيل،1995،ص :164) .

تصميم أداة البحث

لغرض تصميم أداة البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية :

1. **قام الباحث بتصميم إستبانة استطلاعية مفتوحة تضمنت (6) أسئلة لمعرفة تباين المهارات الجغرافية موجهة الى عينة استطلاعية من التدريسيين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية والعلوم التربوية والنفسية والتخصص ومن يقومون بتدريس مادة الجغرافية وطرائق تدريسها ، للإجابة بموضوعية عن أسئلة الاستبانة للحصول على دقة الإجابات وعدم ذكر أسمائهم على استمارة الاستبانة ، لان المعلومات المفيدة التي يرونها تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط ، وبهذا يستفيد الباحث من هذه المعلومات لبناء أداة بحثه .**
2. **مراجعة الأدبيات التي تناولت المهارات الجغرافية العربية منها والأجنبية.**
3. **إطلاع الباحث على ما تضمنته الدراسات السابقة من مهارات جغرافية وإجراءات البحث وتصميم الأداة وكيفية تطبيقها .**

صدق أداة البحث

يعد الصدق أمراً أساسياً لمعرفة قدرة أداة البحث على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً (الياسري،2010،:109) ولغرض التأكد من صدق فقرات بطاقة الملاحظة فقد عرضت على مجموعة من المتخصصين في الجغرافية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم (ملحق 1) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في الحكم على صلاحية الفقرات للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث (المهداوي،2000،:76) .

ونالت موافقة الجميع وبعد ذلك أصبحت الفقرات صادقة بشكلها النهائي وان عددها (65) فقرة موزعة الى (6) مجالات رئيسة (ملحق 2) وهكذا أصبحت أداة البحث صادقة .

ثبات أداة البحث

يقصد بالثبات (إعطاء نفس النتائج إذا ما استخدمت لأكثر من مرة وتحت الظروف المتشابهة نفسها) (القمش،2000،ص: 112) وقاس الباحث ثبات الأداة الخاصة بهذه الدراسة بطريقة إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة وبفارق زمني أمده (12)يوما .

وقد استعان الباحث بالوسيلة الإحصائية(مربع كاي لحسن المطابقة)وكانت القيمة المحسوبة تدل على الاتفاق على الفقرات الخاصة بالاستبانة.

ومن خلال ما تقدم فقد أصبحت المهارات الجغرافية التي يعتمد عليها في عملية التقويم لأداء الطلبة في مادة الجغرافية (65) مهارة ينظر ملحق (2) تم تضمينها في استمارة ملاحظة ليعمل في ضوئها لتقويم أداء طلبة قسم الجغرافية ووضع الباحث أمام كل مهارة ثلاثة مستويات من الأداء وهي ، يؤديها بدرجة عالية (3) درجات ، ويؤديها بدرجة متوسطة (2) درجات ، ويؤديها بدرجة ضعيفة (1) درجة واحدة ، وان الطالب أو الطالبة الذي يؤخذ (3) درجات في جميع مستويات الأداء يعني انه متمكن من المهارات كلها.

وبذلك يكون المعيار المتبنى (2) فالطالب الذي يجتاز أداؤه ذلك المعيار يعد أداؤه مقبولا والطالب الذي لا يجتاز أداؤه المعيار المتبنى يعد أداؤه غير مقبول أي ضعيف .

ويمكن أن يحسب الثبات بأكثر من طريقة فقد قام الباحث لاستخراج ثبات أداته بالإجراءات الآتية :-

أ. الاتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن ، تم ملاحظة أداء 6 طلاب في مشاهدتين وبفارق زمني مناسب (أسبوعان) ومن ثم استخرج معامل الثبات (المهداوي،2000،ص: 79).

ب. الاتفاق بين الباحث وملاحظ ثان ، يعني ان يقوم الباحث وملاحظ آخر كل واحد منهما مستقل عن الثاني بملاحظة أداء 6 طلاب اذ تبدأ المشاهدتان وتنتهيان في وقت واحد .

إذ درب الباحث أحد زملائه بملاحظة أداء الطلبة ولأجل إخراج الثبات من النتائج التي حصل عليها جراء الملاحظتين ، وذلك لاستخدام معامل ارتباط بيرسون وظهر أن معامل الارتباط بين الباحث ونفسه عبر الزمن (0,89) وبين الباحث وملاحظ ثان (0,91).

تطبيق أداة البحث

قام الباحث بزيارة القسم الذي يمثل عينة البحث من 2010/11/7 حتى 2010/12/28 ، لملاحظة أداء أفراد عينة البحث وبواقع (2) زيارتين لملاحظة أداء الطلبة في المهارات الجغرافية المتضمنة في استمارة الملاحظة وحددت المهارات التي لم تظهر في الأداء بالزيارة الأولى بسبب طبيعة الموضوع وفي الزيارة الثانية تم التشاور مع مدرسي المواد الجغرافية حول ضرورة اشراك الطلبة

الذين هم من عينة البحث في أثناء عرض المادة حتى تتاح فرصة للباحث لتأشير أداء الطلبة في المهارات التي تظهر في الزيارة الأولى .

خامسا:المعالجات الإحصائية:

١- النسبة المئوية : استعملت لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة إلى العينة كلها .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

٢- معامل الارتباط بيرسون : استعمل لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للاستبانة لحساب معامل الثبات.

$$ر = \frac{ن \text{مج} س ص - (\text{مج} س)(\text{مج} ص)}{\sqrt{[ن \text{مج} س^2 - (\text{مج} س^2)][ن \text{مج} ص^2 - (\text{مج} ص^2)]}}$$

(أبو صالح، 2000 ،ص410 -416)

3- الوسط المرجح : لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل المجالات .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت1 \times 3 + ت2 \times 2 + ت3 \times 1}{\text{مج ت}}$$

إذ إن:

ت1 = تكرار الاختيار الأول.

ت2 = تكرار الاختيار الثاني.

ت3 = تكرار الاختيار الثالث.

مج ت = مجموع التكرارات للاختيارات الثلاثة .

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية :

- ثلاث درجات للاختيار الأول .
- درجتان للاختيار الثاني .
- درجة واحدة للاختيار الثالث. (المشهداني وهرمز ، 1989 ص 102).

4- مربع كاي:

$$\text{كا}^2 = \text{مجـ} \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ أن ل = التكرار الملاحظ .

ق = التكرار المتوقع .

(الياسري ، مروان ، 2010 ، ص271– 272).

4-الوزن المئوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منها في تفسير النتائج .

الوسط المرجح

الوزن المئوي = ـــــــــــــــــــــ x 100

الدرجة القصوى*

* يقصد بالدرجة القصوى أعلى درجة في المقياس الثلاثي البعد (3، 2 ، 1) أي في هذا البحث تكون (3) (المشهداني ، وهرمز ، 1989، ص125)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسيرها في ضوء الأهداف المحددة ، فقد اتبع الباحث في التحليل الخطوات الآتية :-

أ. تحسب تكرارات أداء الطلبة لكل مهارة من المهارات التي تضمنتها استمارة الملاحظة وفقا للبدائل الثلاثة (يؤديها بدرجة عالية) ، (يؤديها بدرجة متوسطة) ، (يؤديها بدرجة ضعيفة) .

ب. لغرض حساب قيمتي الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة ، أعطيت ثلاث درجات للبديل الأول (يؤديها بدرجة عالية) ، ودرجتان للبديل الثاني (يؤديها بدرجة متوسطة) ، ودرجة واحدة للبديل الثالث (يؤديها بدرجة ضعيفة) .

جـ. ترتب المهارات حسب قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي تنازلياً ضمن كل مجال من مجالات استمارة الملاحظة .

د. تبنى متوسط المقياس معيارا للفصل بين المهارات التي تؤدى ، والمهارات ضعيفة الأداء وعد كل مهارة حصلت على وسط مرجح قيمته (2) فأكثر ووزن مئوي نسبته (66,66) فأكثر مهارات مؤداة ، أما إذا حصلت على اقل من ذلك فإنها مهارة ضعيفة الأداء .

وفيما يأتي عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسيرها في ضوء الهدف المحدد:

هدف البحث

وفيما يتعلق بهذا الهدف (تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة كلية التربية الأساسية قسم الجغرافية) يتضح أن قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي العام لأداء الطلبة بلغت (2.16) ، (72.58) على التوالي .

جدول (1)

يبين معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة مرتبة ترتيبا تنازلياً .

ت	المجـــال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	خدام الخريطة	2.54	85.11
	لاقات المكانية والسببية والتوزيع المناخي على الخارطة	2.16	72.38
	واهر الجغرافية الطبيعية	2.13	71.39
	كير الجغرافي والدراسات الميدانية	2.12	71
	ة الأرضية	2.08	69.65
	ءة وفهم الخريطة	1.97	66

المعـــدل	2.16	72.58

وهذا يعني أن أدائهم بشكل عام في تلك المهارات كان أداء مقبولا موازنة بالمعيار المتبنى وقد تعود هذه الأسباب الى وعي الطلبة بأهمية هذه المهارات ، او الى تاهيل مدرسي المواد تأهيلاً علميا وتربوياً جيداً.

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن متوسط أداء الطلبة في مهارات المجالات (استخدام الخريطة ، والكرة الارضية ، والظواهر الجغرافية الطبيعية ، والعلاقات المكانية والسببية ، والتفكير الجغرافي) قد فاق المعيار المتبنى ، فقد تراوحت أوساطها المرجحة بين (2.08) و(2.54) وأوزانها المئوية بين (69.65) و(85.11) ، أما أداؤهم في مهارات مجال (قراءة وفهم الخريطة) فكان دون المعيار المتبنى ، فبلغت قيمة الوسط المرجح (1.97) والوزن المئوي (66) .

وكانت المهارات التي أديت أداء متباينا بلغت (52) شكلت نسبة (80%) من المجموع الكلي للمهارات ، وتراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2) و(2.74) وأوزانها المئوية بين (66.66) و(91.48) أما المهارات التي كان أداء الطلبة فيها أداءً ضعيفاً أي دون المعيار المتبنى ، فقد بلغت (13) مهارة شكلت نسبة (20%) من المجموع الكلي للمهارات ، وجاءت قيم أوساطها المرجحة بين (1.88) و(1.98) ، وأوزانها المئوية بين (62.96) و(66.29)

وفيما يتعلق بأدائهم في كل مهارة من مهارات كل مجال على إنفراد ، كان الآتي :

1. مجال استخدام الخريطة :

يبدو أن الطلبة قد أدوا مهارة (يحدد طرائق تعيين الاتجاهات الجغرافية) بوسط مرجح بلغت قيمته (2.62) ووزن مئوي (87.4) ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى وعي الطلبة بأهمية هذه المهارة ومكانتها في عمليتي التعليم والتعلم (الجدول 8) كما يتضح أدائهم في مهارات (يدرك ألوان الخريطة التي تمثل الجبال) و(يدرك ألوان الخريطة التي تمثل البحيرات) و (يميز الخرائط التضاريسية من غيرها من الخرائط) و (يعين على الخريطة موقع بحيرة حمرين) و (يميز الخرائط الناطقة من غيرها من الخرائط) إذ بلغت قيم الوسط المرجح والوزن المئوي بين (2.44 ، 2.62) و (81.48 ، 87.4) .

وهذا يعني أن أدائهم في هذه المهارات كان أداء مقبولا وقد يعزو الباحث هذه النتيجة الى إدراك الطلبة بأهمية هذه المهارات وقيمتها واستيعابهم لها ، (جدول 2) ..

جدول (2)

يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مهارات مجال استخدام الخريطة مرتبة ترتيبا تنازلياً

رقم المهارة في الاستبانة	تبة ضمن المجال	المهارات الجغرافية	لوسط المرجح	زن المئوي
3	1	د طرائق تعين الاتجاهات الجغرافية	2.62	87.4
5	2	ك الوان الخريطة التي تمثل الجبال	2.61	87
4	3	ك الوان الخريطة التي تمثل البحيرات	2.57	85.92
2	4	ز الخرائط التضاريسية من غيرها	2.55	85.18
6	5	ن على الخريطة موقع بحيرة حمرين	2.51	83.7
1	6	ز الخرائط الناطقة من غيرها	2.44	81.48

		توسط العام	**2.54**	**85.11**

2. *قراءة وفهم الخريطة*:

بلغت قيمة الوسط المرجح لأداء الطلبة في المهارة (يميز فوائد استخدام الخريطة) والوزن المئوي (2.27) و(75.92) على التوالي أما مهارات (يدرك أهمية مفتاح الخريطة) و(يدرك أهمية موقع الجبال) و(يحدد أهمية قراءة الخريطة التضاريسية في الرحلات) و(يقارن بين نوعين من الخرائط المختلفة) و(يحدد اتجاه مجاري الأنهار) فقد تراوحت قيم الأوساط المرجحة في هذه المهارات بين (1.88) و (1.94) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (62.96) و(64.81) . وهذا يعني أن أداء الطلبة في هذه المهارات كان أداء ضعيفا .

وقد يرجع السبب الى ضعف إدراك الطلبة أهمية هذه المهارات وقيمتها ، وعدم زيادة فاعلية تعليمهم وتوجيههم الى الجد والمثابرة ، وقد يعود السبب في ذلك الى أن مدرسي المادة ليس لديهم معلومات كافية على الجانبين النظري والعملي لهذه المهارات (جدول 3) .

جدول (3)

يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مهارات مجال قراءة وفهم الخريطة مرتبة ترتيبا تنازلياً

قم المهارة في الاستبانة	رتبة ضمن المجال	المهارات الجغرافية	الوسط المرجح	زن المئوي
7	**1**	**ز فوائد استخدام الخريطة**	**2.**	**75.**
8	**2**	**ك اهمية مفتاح الخريطة**	**1.**	**64.**
12	**3**	**ك اهمية موقع الجبال**	**1.**	**64.**
10	**4**	**د أهمية قراءة الخريطة التضاريسية في الرحلات**	**1.**	
9	**5**	**ن بين نوعين من الخرائط المختلفة**	**1.**	**63**
11	**6**	**د اتجاه مجاري الأنهار**	**1.**	**62.**
المتوسط العام			**1.97**	**66**

3. مجال الكرة الأرضية :

تراوحت قيم الأوساط المرجحة لأداء الطلبة في المهارات ذات التسلسل (1-11) بين (2) و (2.22) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (66,66) و(74.07) .

وهذا يعني أن أدائهم لهذه المهارات كان أداء مقبولاً ، على الرغم من أن الطلبة قد أدوا المهارات بمستويات متفاوتة وقد يعزو الباحث هذه النتيجة الى إدراك مدرسي المادة بأهمية هذه المهارات ولأجل استيعاب الطلبة لها وزيادة فاعلية تعلمهم .

أما بالنسبة لمهارة (يعلل أسباب حدوث ظاهرة المد والجزر) فكانت قيمتا الوسط المرجح (1.09) والوزن المئوي (63.33) ، وهذا يعني أن أداء الطلبة في هذه المهارة كان أداء ضعيفا ويرجع السبب في ذلك الى ضعف عناية المدرسين بإثارة الطلبة نحو الموضوع ، وقلة حرص البعض منهم على الزيادة منها (الجدول 4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مهارات مجال الكرة الأرضية مرتبة ترتيبا تنازلياً

رقم المهارة في الاستبانة	تبة ضمن المجال	المهارات الجغرافية	لوسط المرجح	زن المئوي
17	1	ك العلاقة بين الليل والنهار	2.22	74.07
18	2	ك حركة الأرض حول الشمس	2.22	74.07
14	3	د اتجاه محور الأرض	2.17	72.59
19	4	ل حدوث المد الأصغر	2.15	71.85
15	5	ز الحركات الأرضية	2.11	70.37
20	6	ن أسباب حدوث الخسوف	2.08	69.62
21	7	ز خصائص الكسوف	2.07	69.25
22	8	ر ظهور أوجه القمر	2.04	68.14
23	9	ك أن أجزاء الكرة الأرضية في أثناء دورانها حول نفسها لا تتحرك جميعها بسرعة واحدة	2.04	68.14
24	10	ز العلم الذي يعنى بمراحل تكون القشرة الأرضية وطبقات صخورها	2.03	67.77
16	11	ز الظواهر الطبيعية التي يمكن مشاهدتها على سطح الشمس	2	66.66
13	12	ل أسباب حدوث ظاهرة المد والجزر	1.9	63.33
المتوسط العام			2.08	69.65

4. مجال الظواهر الجغرافية الطبيعية:

وفيما يتعلق بقيم الأوساط المرجحة لأداء الطلبة في المهارات ذات التسلسل (1-17) فقد تراوحت بين (2.02) و(2.74) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (64.81) و(91.48) ، وهذا يعني أن الطلبة قد أدوا هذه المهارات بمستويات متفاوتة .

أما من حيث مهارة (يدرك مصطلح الدورة الزراعية) التي حصلت على وسط مرجح قيمته (2.74) ، ووزن مئوي نسبته (91.84) ، وقد يعزى أداء الطلبة لهذه المهارة الى اهميتها في نظر المدرسين ، اما بخصوص مهارتي (يحدد اصول الصخور الرسوبية) و(يميز صفات الترب الجيدة) فقد حصلتا على وسط مرجح قيمته (2.21) ووزن مئوي نسبته (73.7) .

وقد يعزو هاتين النتيجتين الى إدراك المدرسين بأهمية هاتين المهارتين ، ويعدها الطلبة مهارتين أساسيتين لذا يجب استيعابها .

أما مهارة (يحدد المشاكل التي تواجه المناطق الجبلية) إذ كانت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها (2,2) ، (73.3) على التوالي ، وقد تعدد النتيجة الى إدراك الطلبة بأهمية استيعاب هذه المهارة وتحقيق تعلم افضل ، أما بالنسبة الى المهارات ذات التسلسل (5-7) فكانت قيم الوسط المرجح (2.17) ، والوزن المئوي (72.59) .

وقد يعود هذا الى ادراك الطلبة باهمية هذه المهارات مما يساعد على تحقيق أهداف الموضوع .

أما مهارة (يميز طبقات الغلاف الغازي) إذ كانت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها (2.12) ، (71.74) على التوالي ، ويبدو للباحث ان النتيجة تعود الى وعي الطلبة وإدراكهم لهذه المهارة .

أما بالنسبة لمهارتي (يميز المشاكل الطبيعية التي تواجه التربة) و(يفسر مصطلح المتحجرات) فكانت قيمة الوسط المرجح (2.11) ، والوزن المئوي (70.37) ، وقد يكون السبب لذلك تمكن الطلبة من المادة العلمية واستيعابها .

أما بخصوص المهارات (يميز أنواع صخور القشرة الأرضية) و (يحدد مناطق انتشار النافورات الحارة) و(يحدد الحلول الناجحة لحل مشكلة جرف التربة) و(يميز اهم المشاكل التي تواجه الغابات) و(يحدد ترتيب الارض من حيث بعدها عن الشمس) و(يحدد الجهات التي تكثر فيها الانهار) و(يميز اهم مصادر المياه الجوفية) .

فكانت قيم أوساطها المرجحة (2.08 ، 2.07 ، 2.06 ، 2.04 ، 2.04 ، 2.02 ، 2.02) على التوالي ، أما نسبة أوزانها المئوية فقد كانت (69.62 ، 69.25 ، 68.88 ، 68.14 ، 68.14 ، 67.4 ، 67.4) على التوالي وهذا يعني أن أداء الطلبة لهذه المهارات كان أداء مقبولا وقد يرجع الباحث هذه الأسباب الى استيعاب الطلبة للمادة وتصورهم لها ولأهمية هذه المهارات.

أما بالنسبة لمهارة (يميز البحار الداخلية من غيرها) فكانت قيمة الوسط المرجح (1.94) والوزن المئوي (64.81) ، وقد يعود السبب في هذا الأداء الضعيف الى قلة اهتمام الطلبة ، وعدم حرص البعض منهم على الزيادة منها ، مما ينعكس ذلك سلبا على مستواهم العلمي والتحصيلي(جدول 5) .

جدول (5)

يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مهارات مجال الظواهر الجغرافية الطبيعية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المهارة في الاستبانة	رتبة ضمن المجال	المهارات الجغرافية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
34	1	يدرك مصطلح الدورة الزراعية	2.74	91.48
27	2	يحدد أصول الصخور الرسوبية	2.21	73.7
30	3	يميز صفات الترب الجيدة	2.21	73.7
38	4	يحدد المشاكل التي تواجه المناطق الجبلية	2.2	73.3
25	5	يفسر مصطلح السنة الضوئية	2.17	72.59
29	6	يحدد مناطق الترب القليلة السمك	2.17	72.59
39	7	يوضح تأثير المناخ على السطح	2.17	72.59
42	8	يميز طبقات الغلاف الغازي	2.12	71.74
32	9	يميز المشاكل الطبيعية التي تواجه التربة	2.11	70.37
40	10	يفسر مصطلح المتحجرات	2.11	70.37
26	11	يميز أنواع صخور القشرة الأرضية	2.08	69.62
28	12	يحدد مناطق انتشار النافورات الحارة	2.07	69.25
31	13	يحدد الحلول الناجحة لحل مشكلة جرف التربة	2.06	68.88
33	14	يميز اهم المشاكل التي تواجه الغابات	2.04	68.14
41	15	يحدد ترتيب الأرض من حيث بعدها عن الشمس	2.4	68.14

36	16	يحدد الجهات التي تكثر فيها الأنهار	2.02	67.4
37	17	يميز أهم مصادر المياه الجوفية	2.02	67.4
35	18	يميز البحار الداخلية من غيرها	1.94	64.81
		المتوسط العام	2.13	71,39

5. مجال العلاقات المكانية والسببية والتوزيع المناخي على الخارطة

أن قيم الأوساط المرجحة لأداء الطلبة في المهارات ذات التسلسل (1-9) تراوحت بين (2) و (2.36) ، أما أوزانها المئوية فتراوحت بين (66,66) و(78.88) ، وهذا يعني أن الطلبة قد أدوا تلك المهارات بمستويات متفاوتة .

فبخصوص مهارة (يحدد أتجاه انحراف الرياح في نصف الكرة الشمالي) وكانت قيمتا الوسط المرجح (2.36) والوزن المئوي (78.88) ، وربما يعود السبب الى إدراكهم ومستوى اهتمامهم لها .

أما مهارة (يعرف المؤسسة التي تعنى بقياس أحوال الجو) فكانت قيمتا الوسط المرجح (2.35) والوزن المئوي (78.5) ، ويرى الباحث ان السبب يعود الى إدراك الطلبة ووعيهم لها بسهولة .

أما مهارة (يحدد أهم أشجار الغابات الاستوائية) فبلغت قيمتا الوسط المرجح (2.3) والوزن المئوي (76.66) ، ويمكن أن يكون السبب في ذلك عائدا الى انتباه الطلبة الى الدرس واستيعابهم لها .

أما مهارة (يحدد مناطق موارد الأخشاب) فقد كانت قيمتا الوسط المرجح (2.24) والوزن المئوي (74.81) ، ويعود السبب الى معرفتهم بقراءة الخرائط واستخدامها بالتوزيعات الجغرافية وقراءتها بصورة جيدة .

أما مهارة (يعين مناطق الحرارة وخطوطها المتساوية لشهر تموز على الخريطة) فقد كان اداء الطلبة مقبولاً موازنة بالمعيار المتبنى في الدراسة الحالية ، إذ بلغ الوسط المرجح (2.23) والوزن المئوي (74.44) ، وقد يعود السبب الى استخدام الخارطة بشكل كبير وممارسة الجانب العملي ضمن خطة الدرس .

أما بالنسبة لمهارتي (يميز أنواع الرياح اليومية من غيرها) و (يميز الأقاليم المناخية التي لا تصلح لنمو الحياة النباتية الشجيرية) فقد حصلتا على وسط مرجح قيمته (2.22) ووزن مئوي نسبته (74) وقد يعزو الباحث هاتين النتيجتين الى إدراك الطلبة أهمية المهارتين واستيعابهم لها ، أو إمكانية المدرسين وتوظيفهم لخبراتهم في المواد التي يدرسونها .

أما بخصوص مهارة (يميز أنواع الصحاري) فكانت قيمتا الوسط المرجح (2.2) ، والوزن المئوي (73.33) ، وقد عزا الباحث ذلك الى خبرات الطلبة السابقة واللاحقة ، وممارستهم لها.

أما مهارة (يعين الرمز الذي يمثل أقاليم الغابات على الخارطة فقد كانت قيمتا الوسط المرجح (2) والوزن المئوي (66،66) ، وقد يعود السبب الى معرفتهم وممارستهم لها نتيجة التطبيق العملي على الخارطة .

أما بالنسبة لمهارات (يعين دائرة أقاليم نباتات الطحالب) و (يميز اتجاه الرياح) و(يعلل اثر التيارات المحيطية في المناخ) فكانت قيم أوساطها المرجحة (1.98 ، 1.97 ، 1.95) ، أما أوزانها المئوية فكانت (66.29 ، 65.92 ، 65.18) على التوالي . وقد يعود السبب في هذا الأداء الضعيف الى قلة اهتمام الطلبة لها وعدم الاستعانة بوسائل التثقيف الأخرى كالانترنت وبرامج الحاسوب وغيرها الكثير،جدول (6)

جدول (6)

يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مهارات مجال العلاقات المكانية والسببية والتوزيع المناخي على الخارطة مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المهارة في الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المهارات الجغرافية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
48	**1**	**د اتجاه انحراف الرياح في نصف الكرة الشمالي**	**2.36**	**78.88**
50	**2**	**ف المؤسسة التي تعنى بقياس أحوال الجو**	**2.35**	**78.5**
53	**3**	**يحدد أهم أشجار الغابات الاستوائية**	**2.3**	**76.66**
47	**4**	**يحدد مناطق موارد الأخشاب**	**2.24**	**74.81**
44	**5**	**ين مناطق الحرارة وخطوطها المتساوية لشهر تموز على الخارطة**	**2.23**	**74.44**
43	**6**	**يميز أنواع الرياح اليومية من غيرها**	**2.22**	**74**
52	**7**	**يميز الأقاليم المناخية التي لا تصلح لنمو الحياة النباتية الشجيرية**	**2.22**	**74**
54	**8**	**يميز أنواع الصحاري**	**2,2**	**73.33**
45	**9**	**يعين الرمز الذي يمثل أقاليم الغابات على الخارطة**	**2**	**66,66**
46	**10**	**يعين دائرة أقاليم نباتات الطحالب**	**1.98**	**66.29**
49	**11**	**يميز اتجاه الرياح**	**1.97**	**65.92**
51	**12**	**يعلل اثر التيارات المحيطية في المناخ**	**1.95**	**65.18**
		المتوسط العام	**2.16**	**72.38**

6. مجال التفكير الجغرافي والدراسات الميدانية:

وفيما يتعلق بقيم الأوساط المرجحة لأداء المدرسين في المهارات ذات التسلسل (1-8) فتراوحت بين (2.05) و (2.37) ، أما أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (68.5) و (79.25) وهذا يعني أن الطلبة قد أدوا هذه المهارات بمستويات متفاوتة .

أما من حيث مهارة (يميز وجود البراكين في مناطق دون غيرها) التي حصلت على وسط مرجح قيمته (2.37) ووزن مئوي نسبته (79.25) ، وقد يعود السبب الى أهمية هذه المهارة في نظر الطلبة .

أما مهارة (يفسر حركة القشرة الارضية) فكانت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها (2.32) ، (77.40) على التوالي ، وقد يعود السبب في ذلك الى ادراك الطلبة وفهمهم لمادة الدرس ، والى تفسير المفاهيم وتوضيح موضوع الدرس بسهولة .

أما بالنسبة لمهارة (يفسر حدوث التيارات المحيطة) فكانت قيمتا الوسط المرجح (2.22) والوزن المئوي (74) ، وقد يعود السبب الى قيام المدرسون بتوضيح المادة مما يجعل الطلبة يستقبلون المادة ويستوعبونها بسهولة ودافعية .

أما بخصوص مهارتي (يسمى المجال الذي برز به العراقيون القدماء) و (يميز العوامل التي ساعدت على تكوين الفيوردات) فقد حصلتا على وسط مرجح قيمته (2.15) ووزن مئوي نسبته (71.85) ، وقد تعزى هاتان النتيجتان الى فهم واستيعاب المادة ، وجذب مدرسو المادة اهتمام طلبتهم نحوها .

أما مهارة (يعلل أسباب وجود الحقل الثلجي) فبلغت قيمتا الوسط المرجح (2.12) والوزن المئوي (70.74) ، وربما يعود السبب الى إيضاح الموضوع من لدن مدرسي المادة وبالتالي يؤدي الى سهولة توضيحه الى الطلبة .

أما مهارة (يحدد خطوات الدراسات الميدانية وصيانة التربة من الملوحة) فبلغت قيمتا الوسط المرجح (2.05) والوزن المئوي (68.5) وقد تعود النتيجة الى سهولتها ، ولأنها أصبحت مهارة معروفة لدى الطلبة ولا تتطلب جهودا كبيرة ووقتاً طويلاً .

مما يلاحظ أيضاً في الجدول (13) أن قيم الأوساط المرجحة لأداء الطلبة في المهارات ذات التسلسل (9-11) تراوحت بين (1.88) و (1.93) ، أما نسبة أوزانها المئوية فقد تراوحت بين (62.96) و (64.44) ، هذا يعني أن أداء الطلبة فيها كان أداءً ضعيفاً موازنة بالمعيار المتبنى في هذه الدراسة ، أما بخصوص مهارة (يعلل أسباب قلة الأملاح في مياه المحيط المنجمد الشمالي) فكان أداء الطلبة لها ضعيفا ، إذ حصلت على وسط مرجح قيمته (1.93) ووزن مئوي (64.44) ، ويحتمل أن يكون السبب الى عدم اهتمام الطلبة ببعض المعلومات الدقيقة في جوانب الدرس .

ومهارة (يفسر اسباب خروج النافورات الحارة الى الاعلى بدفعات متتالية) فكانت قيمتا الوسط المرجح (1.92) والوزن المئوي (64) ، وقد يعود السبب الى تجاهل بعض الطلبة بتزودهم بالمعلومات الكافية عن الموضوع ، أو الى ضعف اهتمام بعضهم بالدرس .

أما بالنسبة لمهارة (يعلل نقص كمية المياه في البحر المتوسط) وكانت قيمتا الوسط المرجح (1.88) والوزن المئوي (62.96) ، وقد تعزى النتيجة في ذلك الى قلة خبرات الطلبة ، وعدم ممارستهم لها ما يؤدي الى ضعف اهتمامهم بمادة الدرس (الجدول 7) .

جدول (7)

يبين قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مهارات مجال التفكير الجغرافي والدراسات الميدانية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المهارة في الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المهارات الجغرافية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
63	**1**	**يميز وجود البراكين في مناطق دون غيرها**	**2.37**	**79.25**
62	**2**	**يفسر حركة القشرة الارضية**	**2.32**	**77.40**
60	**3**	**يفسر حدوث التيارات المحيطية**	**2.28**	**76.29**
59	**4**	**يقارن بين نظرة الانسان قديما وحديثا الى الكون**	**2.22**	**74**
55	**5**	**يسمى المجال الذي برز به العراقيون القدماء**	**2.15**	**71.85**
65	**6**	**يميز العوامل التي ساعدت على تكوين الفيوردات**	**2.15**	**71.85**
75	**7**	**يعلل اسباب وجود الحقل الثلجي**	**2.12**	**70.74**
85	**8**	**يحدد خطوات الدراسات الميدانية وصيانة التربة من الملوحة**	**2.05**	**68.5**
61	**9**	**يعلل اسباب قلة الاملاح في مياه المحيط المتجمد الشمالي**	**1.93**	**64.44**
65	**10**	**يفسر اسباب خروج مياه النافورات الحارة الى الاعلى بدفعات متتالية**	**1.92**	**64**
64	**11**	**يعلل نقص كمية المياه في البحر المتوسط**	**1.88**	**62.96**
		المتوسط العام	**2.12**	**71**

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا:الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

١. إن أداء الطلبة في المهارات الجغرافية المحددة في الدراسة كان أداء مقبولاً بشكل عام على الرغم من وجود تباين في الأداء .
٢. إن أداء الطلبة في مهارات المجالات (استخدام الخريطة ، والظواهر الجغرافية الطبيعية ، والكرة الأرضية ، والعلاقات المكانية والسببية والتوزيع المناخي على الخارطة ، والتفكير الجغرافي والدراسات الميدانية) كان أداء مقبولاً بشكل عام .
٣. إن أداء الطلبة في مهارات (مجال قراءة وفهم الخريطة) كان أداء ضعيفاً .
٤. من خلال اطلاع الباحث على النتائج التي توصل إليها البحث وجد أن هناك عدداً من المهارات لم يمارسها الطلبة مما يتطلب تجاوز هذا الضعف في الأداء .
٥. في حين توصلت نتائج البحث الى أن هناك مهارات مارسها الطلبة بصورة كبيرة مما يتطلب تحفيزاً لهذه المهارات .

ثانيا:التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

١. الإفادة من استمارة الملاحظة لتقويم أداء الطلبة في مراحل دراسية أخرى .
٢. اهتمام أساتذة طرائق تدريس مادة الجغرافية في كليات التربية الأساسية والتربية بالجوانب النظرية والعملية ومتابعتها في أثناء التطبيقات العملية .
٣. إعداد كراس تدريبي لطلبة قسم الجغرافية يتضمن المهارات الجغرافية التي حددت في الدراسة الحالية يوزع على الطلبة قبل التطبيق.

ثالثا:المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما ياتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المهارات الجغرافية لمراحل دراسية أخرى .
٢. إجراء دراسة تجريبية حول معرفة اثر الجنس والتحصيل للطلبة على أدائهم للمهارات الجغرافية .
٣. إجراء دراسة لبناء برنامج في تنمية أداء الطلبة المهارات الجغرافية .

٤. إجراء دراسة مقارنة في المهارات الجغرافية بين طلبة قسم الجغرافية في كليتي التربية والتربية الأساسية.

المصادر:

المصادر العربية

١. إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد . تدريس الجغرافية ، كلية التربية – جامعة عين شمس ، مكتبة مصر ، 1966 .
٢. أبو صالح ، محمد صبحي : الطرق الإحصائية ، ط1، مكتب روعة للطباعة دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، 2000م.
٣. الأمين ، شاكر محمود وآخرون . أصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1992 .
٤. الباوي ، ماجدة إبراهيم علي . الأخطاء الشائعة في فهم المفاهيم الفيزيائة لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مركز مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، (1987)
٥. بروبليت ، بنوا وآخرون . مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافية ، ترجمة زهير الكرمي ، مطبعة الكويت ، (ب- ت) .

٦. الجبر ، سليمان محمد وسر الختم عثمان . اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، دار المريخ ، الرياض ، 1983 .
٧. الجبوري ، حمدان مهدي عباس ، تقويم برنامج اعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1987 .
٨. الجراش ، عبد الله نعمان . أنظمة التعليم وتحديات العصر ، ط1 ، صنعاء ، دار اقرأ للنشر والتوزيع ، (1993)
٩. الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ،ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 1999 .
١٠. الدمرداش ، سرحان، ومنير كامل . الطريقة في التربية ،ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1962 .
١١. الدمرداش ، سرحان: المنهاج المعاصر ، الكويت ، 1979 .
١٢. الديب ، فتحي عبد المقصود ، وإبراهيم بسيوني عميرة : تدريس العلوم والتربية العلمية ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، 1972م .
١٣. راجي ، زينب حمزة . أثر استخدام خرائط المفاهيم ودورة التعلم في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (2003)
١٤. سعادة ، يوسف جعفر . تطوير برنامج الإعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية، ط1 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1986 .
١٥. سعادة، جودة احمد، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، (عمان-2001).
١٦. السلمان ، سامي سوسة . المهارات اللازمة لاستخدام الخرائط في التدريس لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1994 .
١٧. صالح ، عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد . التربية وطرق التدريس، ط5 ، الجزء الأول ، دار المعارف ، القاهرة ، 1983 .
١٨. صباح ، محمود محمد . تدريس الجغرافيا ، كلية التربية ، بغداد ، 1990 .
١٩. عبيس ، فرحان عبيد . تقويم المهارات الجغرافية عند طلبة الصف الرابع العام وبناء برنامج لتنميتها ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، 1998 .
٢٠. العساف ، صالح بن حمد . المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،ط1 ، شركة العيكات للطباعة والنشر ، الرياض 1989 .
٢١. عفانة ، عزو إسماعيل ، ونائلة نجيب الخزندار . التدريس بالذكاءات المتعددة ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، (2007)
٢٢. عقيل ، حسين ، فلسفة منهاج البحث العلمي ،ط2 ، جامعة الفاتح ، منشورات ELGA ، مالطا ، 1995 .
٢٣. علاّم ، صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1، أميرة للطباعة ، دار الفكر العربي ، عابدين ، القاهرة ، 2000م
٢٤. الفرا ، فاروق حمدي : تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات النفسية ،ط1 ، سلسة الكتب الجامعية ، جامعة الكويت 1989 .
٢٥. القمش ، مصطفى وآخرون . القياس والتقويم في التربية الخاصة ،ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2000 .
٢٦. اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان :تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1984 .
٢٧. اللقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجواد أبو سنينة: تخطيط المنهج وتطويره ، الدار الأهلية ، عمان ، 1989 .

٢٨.لندفل ، س . ب : أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، تر: عبد الملك الناشف ، و د . سعيد التل ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، مؤسسة فرنكلين للطباعة و النشر ، بيروت – نيويورك ، 1968م .
٢٩.المجلس الاعلى لدعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومنظمة اليونسكو ، كتاب مؤتمر خبراء الجغرافيا العرب ، لبحث مشكلات تدريس الجغرافيا بالوطن العربي من 28 ديسمبر الى 5 يناير ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، 1969 .
٣٠.مركز البحوث التربوية . دراسات في بعض القضايا التربوية ، المجلد العشرون ، المطبعة الأهلية ، جامعة قطر ، 1988 .
٣١.المشهداني ، محمود ، وأمير حنا هرمز، الإحصاء ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، 1989م
٣٢.المهداوي ، عدنان وإحسان عليوي . القياس والتقويم ، جامعة ديالى ، بغداد ، 2000 .
٣٣.موسى ، صلاح بشير . منهج الجغرافيا للتعلم باليمن ، مجلة الجغرافي عدد توثيقي خاص بمناسبة انعقاد ملتقى الجغرافيين العرب الأول المنعقد بصنعاء للفترة من (16-18) نوفمبر ، 1998 ، صنعاء ، الجمعية الجغرافية اليمنية ، (2000) .
٣٤.النافوسي ، ثانية عبد آل حسين : معجم المصطلحات العلمية الفنية التطبيقية ، مطابع جامعة الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل ، آذار ، 1985 .
٣٥.النايف ، عزيز كاظم . المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، 1989.
٣٦.النقيب ، عبد الرحمن وصلاح مراد . مقدمة في التربية وعلم النفس ، جامعة الكويت ، الرباط ، 1987 .
٣٧.الياسري ، محمد جاسم ، ومروان عبد المجيد إبراهيم : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط 1 ، مؤسسة الورّاق للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، 2010م

المصادر الأجنبية

1. Banks, J. and others. Teaching strategies for the social students: Inquiry' valuing , and Dicision . Making . Adison – Wesly publishing Co., California, 1973 .
2. Bergeson , C.o.' vsing Learning Resources in Social studies skill development " . Social Education vol. . x x x1, No . 39 March . 1967 . P.
3. Carswell , Ronald. J.B. Children in Topographit Map- Reading Cartographica Vo.2 , Feb , 1971.
4. Jorolimek, J. and C.D. Foster, Teaching and Learning in the Elementary school. 2 nd, ed. Macmillan. Co. Inc, NewYork 1981.

الملاحق:

ملحق(1)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات الدراسة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
	أ.د.فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية(صفي الدين الحلي)

	أ.م.د حمدان مهدي الجبوري	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	أ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	أ.م.د عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	أ.م.د عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	أ.م.د.حاتم جاسم عزيز	فلسفة تربية	جامعة بابل / كلية التربية(صفي الدين الحلي
	أ.م.د.حسين وحيد الكعبي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	أ.م.د.صفاء عبد الكريم الاسدي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية(صفي الدين الحلي
	أ.م.د.عباس عبيد حمادي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	م.د.جاسم شعلان الغزالي	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	م.د.حمزة هاشم محيميد السلطاني	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية(صفي الدين الحلي)
	م.د.فراس حسن عبد الأمير	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية(صفي الدين الحلي)
	م.سعد عبد الرزاق	جغرافية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	م.محمد حميد المسعودي	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
	م.محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس	جامعة بابل / كلية التربية(صفي الدين الحلي)

ملحق(2)

استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية

ت	المهارة	ت	الاداء	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
.1	استخدام الخريطة	1	يميز الخرائط الناطقة من غيرها			
		2	يميز الخرائط التضاريسية من غيرها			
		3	يحدد طرائق تعيين الاتجاهات الجغرافية			
		4	يدرك الوان الخريطة التي تمثل البحيرات			
		5	يدرك الوان الخريطة التي تمثل الجبال			
		6	يعين على الخريطة بدقة موقع محافظة ديالى			
		7	يعين على الخريطة موقع بحيرة حمرين			
		8	يعين على الخريطة موقع عاصمة الدولة			
	المهارة	ت	الاداء			
.2	قراءة وفهم الخريطة	9	يميز فوائد استخدام الخريطة			
		10	يدرك اهمية مفتاح الخريطة			
		11	يقارن بين نوعين من الخرائط المختلفة			
		12	يحدد اهمية قراءة الخرائط التضاريسية في الرحلات			
		13	يحدد اتجاه مجاري الانهار			
		14	يدرك اهمية موقع الجبال			
	المهارة	ت	الاداء			
.3	الكرة الارضية	15	يعلل اسباب حدوث ظاهرة المد والجزر			
		16	يحدد اتجاه محور الارض			
		17	يميز الحركات الارضية			
		18	يميز الظواهر الطبيعية التي يمكن مشاهدتها على سطح الشمس			
		19	يدرك العلاقة بين الليل والنهار			
		20	يدرك حركة الارض حول الشمس			

		21	يعلل اسباب حدوث المد الاصغر			
		22	يدرك اسباب حدوث الخسوف			
		23	يميز خصائص الكسوف			
		24	يدرك اسابا ظهور اوجه القمر			
		25	يدرك ان اجزاء الكرة الارضية في اثناء دورانها حول نفسها لا تتحرك جميعها بسرعة واحدة			
		26	يميز العلم الذي يعنى بمراحل تكون القشرة الارضية وطبقات صخورها			
	المهارة	ت	الاداء			
.4	الظواهر الجغرافية الطبيعية	27	يفسر مصطلح السنة الضوئية			
		28	يميز انواع صخور القشرة الارضية			
		29	يحدد اصول الصخور الرسوبية			
		30	يحدد مناطق انتشار النافورات الحارة			
		31	يحدد مناطق الترب القليلة السمك			
		32	يميز صفات الترب الجيدة			
		33	يحدد الحلول الناجحة لحل مشكلة جرف التربة			
		34	يميز المشاكل الطبيعية التي تواجه التربة			
		35	يميز اهم المشاكل التي تواجه الغابات			
		36	يدرك مصطلح الدورة الزراعية			
		37	يميز البحار الداخلية من غيرها			
		38	يحدد الجهات التي تكثر فيها الأنهار			
		39	يميز أهم مصادر المياه الجوفية			
		40	يحدد المشاكل التي تواجه المناطق الجبلية			
		41	يحدد تأثير المناخ على السطح			
		42	يفسر مصطلح المتحجرات			
		43	يحدد ترتيب الأرض من حيث بعدها عن الشمس			
		44	يميز طبقات الغلاف الغازي			
	المهارة	ت	الأداء			
.5	العلاقات المكانية والسببية والتوزيع المناخي على الخارطة	45	يميز انواع الرياح اليومية من غيرها			
		46	يعين مناطق الحرارة وخطوطها المتساوية لشهر تموز على الخارطة			
		47	يعين الرمز الذي يمثل القاليم الغابات على الخارطة			
		48	يعين دائرة اقاليم نباتات الطحالب			
		49	يحدد مناطق موارد الاخشاب			
		50	يحدد اتجاه انحراف الرياح في نصف الكرة الشمالي			
		51	يميز اتجاه الرياح			
		52	يدرك المؤسسة التي تعنى بقياس احوال الجو			
		53	يعلل اثر التيارات المحيطية في المناخ			
		54	يميز الاقاليم المناخية التي لا تصلح لنمو الحياة النباتية الشجيرية			
		55	يحدد اهم اشجار الغابات الاستوائية			
		56	يميز انواع الصحاري			
ت	المهارة	ت	الاداء			
.6	التفكير الجغرافي والدراسات الميدانية	57	يميز بين الموضوعات الموضوع الذي برز به العراقيين القدماء			
		58	يفسر اسباب خروج مياه النافورات الحارة الى الاعلى بدفعات متتالية			
		59	يعلل اسباب وجود الحقل الثلجي			

		60	يحدد خطوات الدراسات الميدانية وصيانة التربة من الملوحة			
		61	يقارن بين نظرة الانسان قديما وحديثا الى الكون			
		62	يميز أسباب حدوث التيارات المحيطية			
		63	يعلل أسباب قلة الأملاح في مياه المحيط المنجمد الشمالي			
		64	يفسر حركة القشرة الأرضية			
		65	يميز العوامل التي جعلت وجود البراكين في مناطق دون غيرها			
		66	يعلل أسباب نقص كمية المياه في البحر المتوسط			
		67	يميز العوامل التي ساعدت على تكوين الفيوردات			